

ليس لها من دون الله كاشفة _ ختام رائع ومؤثر لسورة النجم _

دورة (مدرسة الذاريات (_ النجم) 24-26)

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اهلا ومرحبا بكم في

لقاء جديد من لقاءات آآ دورة او آآ مدرسة الزاريات - 00:00:00

بنتعلم ونتربى ونتغير ونفهم جزء الذاريات وفعلا كل ما نتعمق في الجزء دوت بنكتشف ان الحياة كلها موجودة في جزء الزاريات كل

القواعد كل العقائد كل القضايا الكبرى متعلقة بالتوحيد - 00:00:26

آآ بل اكتشفنا المرة اللي فاتت يعني حتى في سورة الزاريات لقينا اداة بالضيف يعني حاجات آآ حتى الاداب موجودة في الجزء دوت

المرة اللي فاتت في سورة النجم اكتشفنا ان هي مليئة - 00:00:46

بقواعد الحياة اللي بتستقيم بها الحياة. ازاى انا اعيش في علاقتي مع الناس فاعرض عنى تولى عن زكرنا. في علاقتي مع الله الزين

يجتنبون كبائر طب انا غلطت ان ربك واسع المغفرة. تمام؟ طب ايه الغلط؟ افرايت الذي تولى اعنى قليلا واكدا. طب ايه الصح؟

وابراهيم الزى - 00:01:01

وفى طب ايه القواعد الا تزر وزر اخرى. طيب ايه اللي يطمني وان ليس الانسان الا ما سعى؟ احنا عشنا مجموعة هائلة من قواعد

الحياة اللي ممكن نقول ان الدرس اللي فات كان استكشاف - 00:01:23

سورة النجم واستكشاف قد ايه الصورة دي مليئة بقواعد الحياة. بل من اعزم القواعد اللي خدناها وليس ام للانسان ما تمنى. يعني

دي لوحدها بتريح جدا بتفهمنا احنا هنا دورنا ايه وبنعمل ايه وايه اللي لنا - 00:01:38

وايه اللي علينا بحيس ان الانسان يعني بحيس الانسان خلاص ما يتصدمش يعني خلاص ام للانسان ما تمنى هنا مش هتتحقق كل

امانيك ولا احلامك وربنا له حكمة ولله للخرة والاولى. المهم مشينا مع بعض مع هذه السورة الطيبة المباركة. لغاية قول الله تعالى

- 00:01:55

وان ليس الانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وهنبدا النهاردة في قوله تعالى وان الى ربك المنتهى.

والجملة دي لوحدها هنقف معها كتير لان ديت قاعدة خطيرة جدا من قواعد السعادة وقواعد الحياة - 00:02:16

بس خلونا نبدا بالقراءة زي ما اتعودنا علشان اللي عايز يحفز او كلكم لازم تحفزوا. آآ يبقى عارف القراءة الصحيحة. تمام؟ وهنقرأ جزء

من سورة القمر. لان احنا النهاردة محتاجين نخلص صفحة - 00:02:32

صفحة من احنا ماشيين في نص المصحف المدني فالمصحف المدني الصفحة ديت فيها بقية النجم وجزء من القمر فهناخد الايه

اللاتين النهاردة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم خلق الزوجين الذكر والانثى - 00:02:46

اذا تبنا وان عليهن نشأة الاخرى وثمرود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطى. والمؤتفكة اهوى يا غشانا غشا فباي

الاء ربك تتمارا هذا نذير من النذر الاولى - 00:03:33

ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون اسجدوا لله واعبدوا بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت

الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر - 00:04:40

وكذبوا واتبعوا وكل امر مستقر ولقد ما فيه مزدجر حكمة بالغة هذه الاية الكريمة من سورتي النجم والقمر طبعا اه سورة النجم

بتختم بسجدة ولكن يعني عموما السجدة مستحبة مستحبة - 00:05:39

لو يعني الانسان تركها لا يأثم وان كان يستحب ان هو يسجد لها. يسجد لها. تمام والسامع تابع للقارئ يعني اذا لم يسجد القارئ لا يسر للسامع ان يسجد طب اذا سجد القارئ - 00:06:31

يستحب برضه يستحب للسامع ان يسجد ولا يجب برضو عموما تمام؟ فدي بعض الاحكام يعني للتعلم احنا بقى وقفنا فين الصورة عند قوله تعالى وان الى ربك المنتهى. وان الى ربك الايه؟ المنتهى - 00:06:56

تمام؟ طبعا احنا وقفنا عند قوله تعالى وان الى ربك المنتهى بعد قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه ايه سوف يرى سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. وآ قلنا - 00:07:18

ان آ القاعدة دي بتريح الانسان جدا. بتريح الانسان جدا لان دايمها هموم الناس بص اللي جاي ده كله كم جملة اللي جايين دول يا جماعة علاج نفسي لكل مشاكل العالم. ثاني - 00:07:40

علاج نفسي لكل مشاكل العالم كل مشاكل الدنيا محلولة في الجملتين اللي جايين دول وكل ازمان الناس وكل توتر وكل قلق وكل اضطراب محلول في الكام جملة اللي جايين دول. قاعدة ان ليس للانسان الا ما سعى وجملة وان - 00:07:57

ربك المنتهى. هنشوفه دلوقتي ازاى الكلام ده متحقق تمام؟ وليس الانسان الا من سعى زي ما قلنا دي بتخلي كل الناس كل الناس راضية وكل الناس حاسة ان هي ما فيش حد احسن من حد - 00:08:14

وما فيش حد اتضايق وما فيش حد اتزلم. لان في الآخر الله سبحانه وتعالى بيقول لنا انا كده مش هحاسبك على النتائج. فانت ليه شاغل نفسك بالنتيجة. انت هتتسأل عندي على السعي. والمفترض الانسان اللي مؤمن بالدار الآخرة اللي شاغله الآخرة - 00:08:30

انت ايه اللي يهمك من كل الدنيا اللي انت فيها ديت؟ في الآخر الآخرة تمام طيب لو انا قلت لك ان كل المسارات اي مسار هتمشي فيه ببوصلك لي لان اي مسار هو عبارة عن سعي. وانا بحاسبك على السعي. مش بحاسب على النتائج. فغني ولا فقير؟ طلعت قوي او

ضعيف في زمن استضعاف او زمن تمكين ما حدش - 00:08:50

ليه؟ واشمعنى وليه ربنا عمل فيا كده؟ يبقى انت مش فاهم يبقى انت قاعد تحسب النتائج. طب انا زني ايه؟ ان انا مسلا ما جاليش فلوس. طب انا زني ايه ان انا اتولدت في الزمن ده في البلد دي - 00:09:12

كل ده مش مهم قل لها مش مهم. كل ده بالنسبة لك سواء انت بالظبط عامل زي واحد آ يعني يعني في امتحان والامتحانات ديت ايه اسئلة ايه؟ اسئلة مختلفة يعني يعني الدكتور عامل اسئلة - 00:09:26

مختلفة. تمام؟ عامل نموذج الف وبه وجيم ودال والكلام دوت فمش مهم ايه السؤال اللي جا لك؟ مش فارق معك. المهم انا عملت ايه في الآخر حليت ولا ما حليت؟ جاوبت صح ولا ما جاوبتش صح؟ فلو انت جاوبت صح في ورقتك هتجيب الدرجة النهائية. لو انت

ما جاوبتش لو انت جبت ورقة اللي - 00:09:43

مش مش هينفعك انت ايه ليه شاغلك فلان وانا وليه ربنا عمل في ده كده؟ وليه ربنا اختار لي ده المصير ده؟ انت مالك؟ يعني ده مش شاغلك ولله فله الآخرة - 00:10:03

والاولى تمام ام للانسان ما تمنى. نرجع ثاني. فانا دلوقتي لي السعي. انا سعيت علشان آ يعني آ اوصل لكلية انا ما وصلت لهاش. اكتب لك السعي. انا سعيت ان انا ابقى غني واحاول ان انا يكون معي فلوس. كان نفسي اكون غني علشان لي نية كويسة. لك ده مجرد

الانسان - 00:10:15

بيقول مسلا لو ان لي مال كمال فلان لعملته بمثل عمله. فهما في الاجر ايه؟ فهما في الاجر سواء لذل ان في الآخر ممكن انت تبقى امكانياتك محدودة امكانياتي محدودة بس بس مقابل الامكانيات المحدودة - 00:10:35

رأيك محدود وبالتالي هتجيب الدرجة النهائية عند ربنا امكانياتك كتير لا يبقى السعي المطلوب منك كتير. خد بالك ما هي حاجة قصاد حاجة. انا دلوقتي مسلا ربنا ابتلاني مسلا ان انا فقير او ضعيف او يعني ما عنديش امكانيات كتير - 00:10:52

يا بالتالي المطلوب منك محدود مطلوب منها الحدود قصاص دي لا ده انا ربنا اداني قوة واداني علم واداني آآ علاقات واداني آآ وقت واداني آآ منصب لأ ده المطلوب منك كتير - [00:11:13](#)

خد بالك ما دي قصاص ديت يعني النبي عليه الصلاة والسلام مسلا بيقول رب اشعس اغبر اشعس اغبر مدفوع بالابواب لو اقسام على الله ايه؟ لابره رب اشعس اغبر مدفوع بالابواب لو اقسام على الله لابره - [00:11:30](#)

اشعس اغبر يعني تخيلوا واحد كأنه صنايعي بالبلدي كده واحد ايه شغال صنعة والصنعة دي متعبة فيها رملة وفيها بهدلة فهو على طول متبهدل. وشعره منكوش وعليه تراب ووشه في عليه تراب وكده. فده حد اصلا - [00:11:45](#)

ما تقدروش ممكن ما تدخلوش بيتك يعني تمام؟ النبي عليه عليه الصلاة والسلام بيقول للراجل ده مم لو اقسام علي ولا ابره. ليه؟ هو واحد زي ده ايه المطلوب منه؟ يعني هو واحد زي ده مستهلك في الحياة؟ اكيد انا متصور - [00:12:01](#)

حالته ان هو يدوبك مطحون في الحياة بيصرف على بيته وعنده عيال ويدوبك يدوبك يومه كله مشغول في شغله بس بيتقي ربنا في شغله بيتقي ربنا في اكل نعيشه بيصلي الصلاة في وقتها ما بياكلش حرام يعني بيراعي مراته بيراعي ولاده بيربي كويس ما ما بيشتمش ما بيشربش سيجارة - [00:12:14](#)

ايه المطلوب منه ثاني ده عند ربنا من الاولياء من الاولياء تمام مثال ثاني الست اللي كانت بتكنس المسجد على عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانت ست انا متخيلة كده زي اي واحدة بتخدم في بيوت فهي يا عيني مليانة كده وحالتها صعبة وتلاقي عندها

زهرها فيه فقرتين بايزين - [00:12:34](#)

وممكن تلاقيها بتعرج في يعني بتمشي بالعافية ما عندهاش بقى آآ لا مال ولا علاقات ولا ولا يعني يدوبك هي صحتها على قدها. اخرها تكنس مسجد. يعني فاهم دي كنسة المسجد. فلما ماتت النبي عليه الصلاة والسلام راح صلى عليها. يعني عايز يقول دي ممتازة. ليه هي جايبة اخرها؟ هو ليس الانسان الا ما سعى. وسعيك على قد امكانياتك - [00:12:59](#)

يعني لو رجعنا ثاني لنفس الكلام دوت. لو سيدنا لو لو بقى تعالى بقى واحد زي سيدنا خالد ابن الوليد مسلا. خالد ابن الوليد. سيدنا عمر ابن الخطاب لو سيدنا عمر ابن الخطاب او خالد ابن الوليد شافوا الست مسلا اللي كانت بتقوم من المسجد دي اللي بتكنس الاليه؟ المسجد ديت. بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام صلى عليها فراح سيدنا خالد - [00:13:24](#)

نعيد الله حلو قوي الموضوع دوت. طب يا رسول الله سبنا نكنس المسجد. هقع طول حياتي في المسجد اكنسه. ينفع هل كده خالد تمام؟ لأ لو سيدنا عمر قال حلو الموضوع ده طالما اللي بيكنس المسجد نبي بيصلي عليه طب انا هقع طول حياتي في المسجد اكنسه - [00:13:44](#)

ده هينفع مع سيدنا عمر مش هينفع ليه؟ لان امكانياتك سعيك لازم يتناسب مع امكانياتك انا ادبتك امكانيات كتير يبقى المطلوب منك في السعي كتير عشان تجيب الدرجة النهائية لكن اللي ادبته امكانيات قليلة - [00:14:02](#)

انا طالب منه من السعي قليل سعي قليل بييجيب الدرجة النهائية. فدي قصاص ديت خد بالك خد بالك لما تطلب تمام يبقى ايه تبقى عارف انت ايه ايه الكلام يعني كل حاجة بحسابها. لذلك ايه ربنا بيقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - [00:14:18](#)

زي ما بنقول الا ما اتى. يعني لو اداك قليل يكلفك قليل. طب اداك كتير عايز كتير خد كتير من الساعتين هتتكلف كتير فهي هي وبالتالي كل زي ما ربنا جعل الرجال قوامون على النساء. ده ده دي مسؤولية. طب ليه؟ بما فضل الله بعضهم على بعض خلاه اقوى خلاه اكثر - [00:14:40](#)

في القرارات وكده المرأة عاطفية وخلاها هو اللي بيشغل وبما وبالتالي بينفق وبالتالي خد المنصب قصاص الانفاق فهي كده قصاص بعض ما فيش حد ايه ما فيش حد حلو اوي وفي حد وحش دايم ما فيش حد ممتاز مطلقا. والثاني فاشل مطلقا. لا لا لا. انت ممكن حسب امكانياتك - [00:14:59](#)

واحدة ست بيت ما وراهاش غير عيالها وجوزها هو دي دي قصة نجاحها قصة نجاحها وبالتالي دي بينطبق عليها الحديث آآ اذا صلت

المرأة خمساً وحصنت فرجها. صامت شهرها. اطاعت زوجها. قيل لا ادخلني من اي ابواب الجنة شئت - [00:15:21](#)

يعني اذا ست البيت يعني من الحاجات اللي بحسد عليها النساء ان واحدة ممكن فعلاً تمسك في الحديد ده وتشتغل عليه بس مية مية. يعني تمام جداً. الراجل بقى مطلوب منه السعي ومطلوب منه يشتغل ومطلوب منه يصرف على البيت. ومطلوب منه الامامة والمساجد والقضاء شغلانة - [00:15:39](#)

شغلانة بكل صديق قصاد امكانياتك. مش انت الراجل! مش انت اديتك قوة! مش انت اديتك آآ عقل احكم! وعاطفة اقل! شل وهي ماشية كده وبالتالي ما فيش حد يقول اشمعنى - [00:15:57](#)

في الآخر ربنا هيحاسب على السعي. فما فيش حد يقول ليه ربنا ما ادانيش؟ ما هو قصاد ما مدكش بيطلب منك سعي اقل هي اهي تمام؟ يبقى انا خلاص ارضى بما قسمه الله لك وشف ايه السعي اللي مطلوب في مسل حالتك - [00:16:11](#)

واسع ولو سعت السعي المناسب لامكانياتك يبقى انت نجحت يبقى انت معدي. يبقى انت جبت مية في المية الزعل بقى هتفرق تفرق تمام؟ يبقى شف دي شف دي هدت معنا ازاى؟ اهي كده هدينا شوية - [00:16:24](#)

وليس للانسان الا ما سعى. وبالتالي وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الياه؟ الجزاء الاوفى. تعال بقى نخش للياه؟ للجمال بقى قال تعالى وان الى ربك المنتهى. يعني شف القاعدة اللي فاتت دي ريحتنا. حسيتنا كلنا حلوين - [00:16:40](#)

كلنا ممكن ننجح بص عكس التنمية البشرية كورسات التنمية البشرية اللي افسدت العقول ديت لانها عملت مشكلة كبيرة جدا ربطت النجاح بالنتائج زائد ان هي عزلت فكرة النجاح عن الله. يعني ما بيتكلمش في حلال ولا في حرام ولا حاجة - [00:16:56](#)

هو ممكن يجيب لك نموزج ممسل ناجح. ممكن يجيب لك نموزج آآ واحد مجرم نجح ممكن يجيب لك نموزج رئيس دولة كافرة نجح التنمية البشرية فيها مشكلتين ان هي بتأصل عند الزبون ان النجاح مرتبط بالنتيجة - [00:17:19](#)

يجيب له ناس اغنيا ناس رياضيين متميزين. ناس آآ وصلوا للمناصب وبالتالي خلي الفكرة عندك واحدة ان النجاح هو النتيجة وده غلط تماماً ومتنافي تماماً مع الفكرة الاسلامية زائد ان هو ما بيربطش خالص السعي ده سعي حلال او حرام في رضا الله او مش في رضا الله تريد الدنيا تريد الاخرة مش فارق معه - [00:17:37](#)

عشان كده بيحبوك يجيب لك نماذج كافرة. ونماذج فاسدة ونماذج ملحدة تمام؟ وممكن نماذج كمان يعني فساق ما انت كده بتدمرني لكن انا بقى انزل بقى على مفهومي الاسلامي ان لازم الاول ان انا بتحاسب على السعي ولازم السعي يكون في مرضاة الله -

[00:18:02](#)

اما سعي ويراد به الدنيا طب ما انت عملت ايه كده؟ يبقى لازم يكون سعي في في في حلال زائد ان هو ان انا بتحاسب على السعي بس مش بتحاسب على النتيجة - [00:18:21](#)

فاللي بيطلع من كورس التنمية البشرية بيكتشف ان نسبة الوصول للي هم بيتكلموا فيه دي واحد في المليون. هو في كم واحد هيبقى مليونير في الآخر؟ في كم واحد هيبقى احسن لعيب في العالم؟ في - [00:18:31](#)

كم واحد هيبقى صاحب شركة؟ واحد في المليون يبقى نسبة استفادتك من الكورس ده واحد في المليون اما لما تنزل عن مفهوم الاسلامي نسبة انتفاعك بالقاعدة دي مية في المية - [00:18:41](#)

كله متاح ان هو يبقى ممتاز ومتميز ونجح شفتهم بقى الفرق الكبير دوت؟ فرق ضخمة اه تعال نكمل بقى عشان اللي جاية دي جامدة قال تعالى وان الى ربك المنتهى. طيب الاية دي لها معنى معنى الزاهر بتاعها الطبيعي وان الى ربك المنتهى. يعني كل شيه سينتهي

اليه - [00:18:52](#)

ولله ميراث السماوات والارض تمام وآآ الى ربك يومئذ المستقر كله راجع له وكله سينتهي الي وكل شيه سينتهي سيصل الى الله سبحانه وتعالى وكلنا عائدون الى الله سبحانه وتعالى وبالتالي - [00:19:13](#)

كل سيجازى بما قدم وسيجازى بما فعل. والحساب سيتم. تمام؟ ده المعنى الياه؟ الاشهر للاية لكن خليني بقى اخش لكم في معنى عميق شوية المعنى العميق ده هيربطنا بقاعدة حياتية هتحقق لنا السعادة - [00:19:37](#)

وهيربطنا بالاية اللي بعديها وانه هو اضحك وابكى اللي هي الجاية ديت تمام وان الى ربك المنتهى ممكن تفهم على ان الى ربك المنتهى يعني هو الذي تنتهي عنده الغايات - 00:19:55

والايرادات ثاني وان الى ربك المنتهى يعني هو الذي تنتهي عنده الغايات وتنتهي عنده الايرادات فلا يوجد غاية بعده سبحانه وتعالى فلا يوجد غاية بعده سبحانه وتعالى ولا ولا يوجد ارادة ولا يريد شخص شيه بعد ارادته لوجه الله تعالى - 00:20:11
برضو ايه الكلام دوت؟ معناه ايه معناه ان الله سبحانه وتعالى هو الوحيد الذي تنتهي عنده الايرادات والغايات والانسان ربنا خلقه مرید دائما مرید دائما يبحث عن غاية لما يفعل - 00:20:40

تمام وكلما وصل الانسان الى غاية بحث عن الغاية التي تليها وكلما حقق مراد اكتشف من ورائه مراد فلا يزال الانسان يلهث خلص الغاية يخش في اللي بعديها. خلص غاية يخش في اللي بعديه. خلص مراد يخش في اللي بعديه - 00:21:05
وفي التالي لا يصل في النهاية ازا لم يصل في النهاية الى الله فانه يظل في لهاس دائم ويظل في سعي دائم ويظل في توتر دائم ويظل في حالة دائمة من عدم الرضا وحالة دائمة من القلق وحالة دائمة من عدم السعادة - 00:21:26
ولا يسعد ويهنأ ويستقر ويطمئن الا اذا انتهت مراداته عند الله حينها تقف وتسكن نفسه. هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين تعالى نضرب مسال انسان دلوقتي آآ دنيوي او كافر. ما يريد وجه الله سبحانه وتعالى - 00:21:44

وانما يريد الدنيا فقط. تمام؟ تلاقيه مسلا وهو صغير انا دلوقتي في في ابتدائي ايه ايه ارادتي؟ عايز اخلص ابتدائي. بعد كده في اعدادي عايز اخلص اعدادي. بعد اعدادي عايز اخلص بقى السانوي دي بقى بص دي الحقبة اللي حستريح بعديها. هو يفترض كده. بعد ما يخلص السانوي يخش في اللي بعده - 00:22:06

في كلية طب خلاص خلص بقى الكلية عشان ايه نستريح بقى وخلاص بقى نخلص بقى الغاية العظمى من الحياة يخلص الكلية الله يكتشف ان وراها وراها في جيش او وراها في شغل او وراها في جواز وفي خطوبة. طب يلا نخطب يلا نتجوز يلا نخلص جيش يلا نشتغل. غاية جديدة اتكونت على طول والمراد ده يعني - 00:22:26

مسألة اجوز واشتغل دي ما كتش موجودة وهو في اعدادي. خد بالك. الغاية بتتولد بعد ما الغاية اللي قبلها تخلص خلصنا اتجوزنا الحمد لله كده حققت ليلة العمر وهدف الحياة. لا تكتشف ان انت ايه؟ طب يلا نخلص. طب خلفنا طب يلا نربي. طب المصاريف زادت. طب يلا نشتغل شغلانة - 00:22:48

ثانية. طب طب نخلص ثاني طب نخلص البيت طب نوسع البيت طب ما نستسمر لبكرة طب ما نستسمر لعيالنا طب ما نجيب لعيالنا طب ما نشترى لهم حاجة طب ما تيجي - 00:23:05

لهم كذا. طب ما تيجي تمام؟ زائد بقى ان هو لو هو اصلا كافر او دنيوي بيبقى في الرحلة دي كلها مش فارق معه حلال ولا حرام يعني لو جت له شغلانة مسلا في خماره عادي. لو جات له شغلانة في حاجة حلال عادي. لو جت له مسلا جات لها شغلانة بحجابها عادي من - 00:23:21

غير حجابها عادي. هي كده مش فارق معها. هي الغاية بالنسبة لها ان المرحلة الجاية وخلاص فما فيش مقياس بيضبط اختياراتها وبالتالي اولاً في مشكلتين غايته ما بتوصلش الى الله. اولاً لا يبالي بحلال او حرام - 00:23:45

سانيا ما بيستريحش ابدأ بيزل في جهاز دائم ان هو كل ما يصل الى مراد يكتشف ان ما فيش مراد لذاته يعني ايه ما فيش مراد لذاته؟ يعني الحاجة اللي انا وصلت لها دي - 00:24:02

هي دي مش مقصودة لذاتها هي في الآخر وراها حاجة. حتى لو معك كنوز الدنيا. طب ما كنوز الدنيا دي يقول لك انا باعمل بها ايه في الآخر وانا هحوشها ما انا عايز اصرفها. فيفكر يصرفها. وبعد ما يصرفها طب ما هي هتخلص. طب ما انا عايز ابقى امن نفسي عشان اعمل غيرها وتعمل غيرها ليه عشان اصرفها برضو - 00:24:14

في ظل في حالة من التيه تمام؟ والنهارده رأس مالية هو معه رأس مالية. بكرة اشتراكية انا معي الاشتراكية. النهارده لازم عشان تتقبل تقبل الحاد يقبل الاحاد. بكرة تقبل المثلية يقبل المثلية - 00:24:31

فلا عنده مبدأ ولا عنده قاعدة ولا عنده حاجة بينتهي اليها. فتخيل شخص هذا حاله لا يوجد عنده مبادئ ولا قواعد ولا نهاية انا متخيل حالة شخص زي ده هو ده اللي ربنا قال عليه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن زكرنا - [00:24:44](#)

يعني ازا ما عندوش غاية في النهاية واتبع هواه يبقى ما عندوش قاعدة ولا مبادئ. وبالتالي الصورة النهائية وكان امره ايه؟ فرطاً. لا تطع من غفلن قلبه عن زكرنا آآ ان ما عندوش غاية ينتهي اليها. لان هو دنيوي والدنيا ما لهاش نهاية. لو كان لابن ادم واديا من زهب لتمنى ان يكون له واديان ولا - [00:25:04](#)

آآ يملأ فمه الا التراب. نمرة اتنين واتبع هواه يعني ما عندوش قواعد لان هو ما ما فيش رب بيرجع له. وبالتالي هو كل يوم بدماغ كل يوم بحال كل يوم مشئت. نمرة - [00:25:24](#)

ثلاثة بالتالي الشخص ده وكان امره فرط عايش دايماً في توتر في قلق في السكينة مرفوعة منه عمره ما بيرضى ابدا كل ده عشان فقط المنتهى لم ينتهي الى الله - [00:25:34](#)

اما المؤمن المؤمن لو حط القاعدة دي قاعدة حياتية عنده انه في النهاية كل اللي بيعمله انما يريد الله. بس يريد ايه؟ وجه الله تعالى. عارف لو وصلت لدي من بدري؟ يبقى انت خلصت القصة من بدري - [00:25:48](#)

يبقى انت من دلوقتي في سكون تام. في سكون ايه؟ تام ولا بتتوتر ولا بتقلق ولا بتضطرب لانك انت مسلاً انا دلوقتي عايز خلصنا الاعدادية السانوية الكلية. انا بقى ماشي اولاً - [00:26:08](#)

صاحب مرجعية فعارف عمري ما ببقى فرطة. عمري ما ببقى ايه باتبع اي حاجة. انا النهاردة زي بكرة زي بعده الحلال حلال والحرام حرام والصح صح. والغلط غلط. ودماغي النهاردة هي دماغي بكرة لا بتأسر بحاجة ولا بتغير بحاجة. الدنيا تتشال تنهبد. انا واحد - [00:26:24](#)

ما فيش بقى ايه من اصبح والاخرة همه جمع الله له ايه؟ شمله. الثاني من اصبح والدنيا همه فرق الله عليه ايه؟ شاملة. الثاني دماغ واحدة بكرة زي النهاردة زي امبارح انا عارف دماغي ايه وعارف حصل لي ايه وعارف الحلال ايه وعارف الصح ايه. وعارف هشتغل ايه وعارف دماغي فين - [00:26:45](#)

دي لوحدها كنز. دي لوحدها كنز. ان لك مرجعية والمرجعية معصومة نمرة اتنين ان انت في اي خطوة ما بتضطربش لان انت من اي خطوة انت مش بتهدفها هي لزااتها - [00:27:04](#)

بل بتهدف من وراها الله فلو مسلاً دخلت الكلية اللي انا عايزها خير وانا كده كده كنت اريد وجه الله ما دخلتهاش خلاص قدر الله وشاء فعل. حبتغي وجه الله بالكلية الثانية - [00:27:17](#)

انا مشروعي ما بيفشلش ابدا ليه؟ لان انا اصلاً المشروع نفسه مش مقصود لزااته والمقصود منه المنتهى اللي هو وجه الله انا لما كده كده المشروع ده ما مشاش معي عادي باخش في الثاني. وابتغي به وجه الله - [00:27:32](#)

ما اتجوزتش فلانة خلاص هتجوز الثانية عادي وابتغي وجه الله خلفت خير ما خلفتش عادي برضو. هصبر ولي وابتغي وجه الله. عشت آآ حققت احلامي وبقيت غني حلو. عشت فقير عادي - [00:27:48](#)

هصبر وابتغي وجه الله. فدايماً المنتهى ما بتخسروش ابداً. والغاية ما بترووحش منك وكده كده انت وصلت خلاص فكل اللي انت بتعمله دوت هي تنوع في الوسائل اللي بتوصل للمنتهى. وانت من اول الطريق في سكون تام. لانك انت وصلت للغاية - [00:28:02](#)

التي ليس بعدها غاية. فسكنت نفسك. فالانسان زي ما قلنا يريد كل ما يوصل لغاية عايز اللي بعديها. كل ما يوصل لغاية عايز اللي بعديها. امتى يهدى في حالتين ان يبقى عارف راسه من رجليه اللي هي مسألة القواعد ان هو يصل الى غاية ليس بعدها غاية - [00:28:21](#)

وده بس عند المؤمن لان عنده قواعد دينية وعنده رب بينتهي عنده ايراداته فيسكن ويطمئن الحتة دي خطيرة جداً جداً. عشان كده نفس المؤمن فيها سكينة دايماً بيقول لك المهم اللي هي النبي عليه الصلاة والسلام تاني اختصرها في قوله لما بدر هو كان اكيد يتمنى انه يكسب في بدر في احد قصدي او يتمنى ان اهل الطائف - [00:28:39](#)

فلما ما حصلش الغاية الفكرة رضا ربنا راح مني؟ لأ خلاص يبقى انا ما خسرتش حاجة ولزلك قال ايه ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولكن عافيتك اوسع ليه هو انا اكيد اتمنى ان انا احقق هدفي ويكون في رضاك في نفس الوقت بس هدفي متحققش ورضاك مرحش خلاص اهم حاجة رضاك - [00:29:02](#)

حتى لو هدفي راح هخش في هدف ثاني. ولك الحكمة شف وان الى ربك المنتهى دي هي مصنع السعادة مصنع السعادة قوله تعالى في سورة النجم وان الى ربك المنتهى. دي مصنع السعادة. وده اللي بيخليني اربطها باللي بعدها - [00:29:27](#)

بعديها ربنا ليه؟ قال وانه هو ايه؟ وانه هو اضحك وابكى قوله تعالى وانه اضحك وابكى. كده انت كان الكلام ماشي صح. لان المنتهى ديت لها علاقة بالسعادة وان المؤمن هو الوحيد اللي في حالة سعادة واستقرار - [00:29:46](#)

الثاني ممكن يببقى بيتسم وسعادة وقتية لكن هو جوة في حالة غليان واضطراب لانه لا ينتهي اما المؤمن حتى وهو في حالة كرب يكون سعيد. حتى وهو تعبان راضي. فيه كده بينزل عليه سكينة من عند ربنا - [00:30:05](#)

قال وانه اضحك وابكى يعني ايه اضحك وابكى بقى؟ هو الذي خلق الضحك وخلق البكاء. يعني جعل انسان ضاحك وجعل انسان باكي وقيل فيها خلق اسباب الضحك واسباب البكاء خلق اسباب السعادة واسباب الشقاء - [00:30:20](#)

قلق وقيل فيها خلق السعادة في الجنة واسعد اهل الجنة بالجنة. واسعد واسعد اهل النار بالنار لأ طبعاً سائدة لو حزن على قدر ما الحزن ده شيء جبلي بس هو راضي هو بيحزن ويصبر ويرضى - [00:30:38](#)

يرتفع تمام؟ فاضحك وابكى. شفنا بقى ارتباط الكلام ببعضه. طيب ربنا قدر ان تكون السعادة لاهل الايمان. هو بايد. اصل الموضوع بايد هو بايد. وربنا قال القواعد قال من اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. قال من اتبع هداي فلا يضل ولا يشق. قال من عمل صالحا من ذكر او انثى ومؤمن فلهنجينه حياة طيبة - [00:30:57](#)

قال والذين آآ كفروا فتعسا لهم فتعسا لهم واصل ايه؟ واصل اعمالهم. خلاص قواعد واضحة جدا. فهو اللي يملك الضحك هو اللي بيملك البكاء. هو اللي بيملك اسباب السعادة واسباب الشقاوة. وقد وضح لنا من هو من ممكن يوصل معي للسعادة. ومين اللي ما يوصلش - [00:31:21](#)

لا يغرنك اللي انت بتشوفه السعادة في القلب والشؤم والبؤس في القلب. وربنا كتب لاهل الايمان باللي بجد واصحاب العمل الصالح اللي بجد السعادة في قلوبهم وكتب لاهل الشقاوة الشقاوة في قلوبهم. كما قال الحسن البصري هم. وان طقطقت بهم البغال. يعني لو راكبين افخم المراكب. تمام - [00:31:41](#)

لا يزال ذل المعصية في قلوبهم. ابي الله الا ان يذل من عصاه. ابي الله الا ان يزل من عصاه. شف الكلام قيم جدا. وابن ابن تيمية كان في السجن يخش السجن يقول ما يفعل اعدائي بي. انا جنتي في صدري - [00:32:02](#)

البتستاني في قلبي اينما زهبت فهو معي فيقول وكان يقول المحبوس من حبسه هواه. والمأسور من اسر قلبه عن الله. وكان اطييب الناس عيشا في السجن. تمام؟ وانه اضحك وابكى - [00:32:19](#)

ثم قال وانه هو امات واحيا وانه هو مات واحيا يعني خلق الموت وخلق الحياة وخلق اسباب الموت وخلق اسباب الحياة وانه هو مات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى - [00:32:31](#)

من نطفة يعني نفس النطفة اللي هي النطفة اذا تمن يعني ماء الرجل اذا يمني اذا يعني دخل فيه رحم المرأة او تدفق في رحم المرأة من نطفة اذا تمن - [00:32:46](#)

وهنا الايات دي مجموع الايات دي هو فكرته كلها في ايه؟ فكرته كلها في بيان تنوع القدرة. والقدرة الباهرة لان احنا بنستدل بها على المعنى الاول ان الى ربك المنتهى اللي هو العودة - [00:33:02](#)

ان انت هترجع لربنا وقلنا العودة الى الله تستلزم قدرة وعلم طيب تعال شف قدرته خلق كل المتناقضات خلق الحاجة خلق عكسها. خلق الضحك والبكاء. خلق الموت والحياة. خلق الذكر والانثى من نفس النطفة - [00:33:17](#)

من ماء واحد من ماء واحد وتربة واحدة وبزور شبه بعض يطلع الاحمر والاصفر والاخضر ويطلع الشجر والنبات قدرة متنوعة. تمام؟

وانه هو ايه وانه هو ومات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمن. طب اللي عمل كده طب ما اسهل اليه يعيد -

[00:33:31](#)

يؤيد الخلق من نطفة اذا تمنا. عشان كده قال بعديها ايه؟ بص ارتباط الكلام. ركز بقى. وان عليه النشأة الاخرى. الله وان عليه النشأة الاخرى خلاص كده منطقي ثم قال وانه هو اغنى واقنى وانه اغنى واقنى. ما معنى اغنى واقنى؟ ركزوا بقى اكتبوا المعاني ديت -

[00:33:54](#)

المعنى الاول اغنى يعني رزق الانسان الغنى واقنى يعني رضاه رزقه الرضا. يعني هذا الامر بيده سبحانه وتعالى. بيده ان هو يجعل انسان غني ويجعله راضي. وممكن يجعله غني ومش راضي - [00:34:13](#)

مممكن يجعله غني النفس بس مش غني اليد وراضي له كمال التصرف في الغنى ممكن يبقى غنى نفسي وغنى مالي. ممكن يبقى غنى نفسي بس. ممكن يبقى غنى مالي مع فقر نفسي. اللي هو ما فيش رضا - [00:34:30](#)

اغنى واغنى كان الغنى الاولانية دي بتتكلم على الغنى المادي والواقع بتتكلم على الغنى النفسي. عشان كده فسرنا البعض اغنى يعني اغنى بالمال. واقنى يعني رد اللي هو الغنى النفسي - [00:34:45](#)

والله تعالى يملك الغنى المادي والغنى النفسي فاذا المؤمن يرزق الاثنين. الغنى المادي والغنى النفسي والكافر ما يرزق الثانية ابدًا. لا يرزق الغنى النفسي ابدًا. وانما يرزق اقصى شيه الغنى الايه؟ المادي. ده المعنى الاول. ان اغنى اغنى بالمال واقنى يعني - [00:35:00](#)

ارضى او رد المعنى الثاني اغنى واقنى يعني اغنى بالمال واقنى من المقتنيات يعني. جعل الانسان له مقتنيات زي الثياب وزي الاساس والمفروشات. وكأن ربنا بيقول ان انا اديتك المقتنيات اللي تعيش بها. واديتك المال اللي تتصرف به. فكأنه بيمن - [00:35:20](#)
على الانسان بان هو وهبه كل المقومات الاقتصادية لان الانسان يحتاج ان هو يبقى عنده قنية عنده اساس عنده بيت عنده كذا ومحتاج سيولة زي ما بيقول كده يتصرف بها يشتري ياكل يشرب يتاجر. فالله - [00:35:42](#)

جعل السيولة ديت سواء بالمال اللي هو الفلوس اللي احنا بنسميه فلوس او بالمال اللي هو الايه التبادل والمقايضة واقع يعني في نفس الوقت جعل لك قنية. وده بيخلينا نقف عند معنى خطير جدا ان الله سبحانه وتعالى هو اللي منع الانسان بكل شيه - [00:35:57](#)
هذا الانسان المغرور الان المغرور بالعلم المحدود يعني المغرور بالغنى والمال بينسى ان الله هو هو الذي فعل ذلك اغنى واغنى. كان ممكن ربنا يجعل انسان غبي اقتصاديا غبي اقتصاديا. يعني لا يحسن الادخار مسلا - [00:36:15](#)

لا يحسن التفكير الاقتصادي لا يحسن السياسة الاقتصادية. لا يحسن التجارة. لا يحسن البيع والشراء. كان ممكن ربنا يجب له على كده. فيطلع الانسان مش عارف يتصرف. فربنا وهبه المال نفسه المال مال الله صح؟ وهبه العقل. وهبه القدرة على الاقتناء والادخار والبيع - [00:36:32](#)

وسياسة المال علشان يبقى يوصل للي هو فيه دلوقتي. فبعد ما يوصل الانسان للتقدم ويقول لك انا خلاص انا وصلت مش محتاج ربنا غبي انسان غبي وانه اغنى واغنى. ثم قال تعالى وانه هو رب الشعر - [00:36:54](#)

ايه الشعرة ديت؟ الشعر ده كان آآ كان نجم تعبده العرب. مش العرب كلهم طبعًا قريش ما كنتش بتعبده. بس بعض قبائل العرب كانت تعبده. الشعر كان نجم. نجم يسمى الجوزاء - [00:37:10](#)

مرزم الجوزاء. مرزم الجوزاء. وكان قبائل من العرب تعظمه فربنا بيقول آآ عشان برضو الشعرة دي عمرك ما تفهمها الا من كلام السلف وده بياكد لنا ضرورة ان احنا نرجع لفهم السلف - [00:37:26](#)

لان انت لو بعد زمن السلف لو قعدت وقفت على دماغك عشان تعرف ايه هو الشعرة ده عمرك ما هتعرف. الا انك تسمع قول ابن عباس او قول مجاهد ان الشعر - [00:37:43](#)

كانت نجم تعبده العرب او تعظمه بعض قبائل العرب. فلان نرجع لاقوال السلف. ما نعتمدش على ايه؟ انك داخل كده بدماغك. لا في الاخر في حاجات هتقف عندها لان هي مرتبطة بفهم العرب - [00:37:53](#)

تمام؟ فربنا ذكر الشعر بالزات علشان يقول حتى النجم اللي بتعبده الله يا رب هذا النجم. لماذا تعبده وانا ورب الشعر ثم قال تعالى

بقى راجعة بقى الكلام للوعيد. خلاص انا كده جبت لك الادلة العقلية - [00:38:05](#)

يبقى هستعمل اسلوب ثاني اسلوب ثاني في اقتناعك. وده من تنويع الاساليب في الاقتناع. اسلوب ان انا باجيب لك العبر بقى. انت بقى ما التزمتش ما استقمتش بعد كل الادلة العقلية دي. يبقى تعال نرجعك - [00:38:20](#)

اسلوب ثاني في قبلك ناس جالهم رسل بنفس الكلام بنفس المضمون واعرضوا اعرضوا ولم يستجيبوا وايه؟ وحاربوا قومهم وكذبوهم. ايه اللي حصل معهم؟ هلكوا. فيعني نصيحة ما تبقاش زيهم ما اعتبر بمن سبق استفد من تجارب الاخرين. فلو انت عقلك مش جايبك لغاية دلوقتي يبقى عقلك حتى يقول لك انت شبهم. فيعني - [00:38:33](#)

نرجع بقى لكلام يخش في مسار ثاني. وانه اهلك عادا الاولى تمام عادا الاولى عاد قوم هود تمام عاد قوم هود طيب هنا السؤال دايم بيقول ليه الاولى ديت؟ يعني ليه عادا الاولى؟ هو فيه عائد اولى وعاد سانية - [00:38:59](#)

بصوا دي فيها اقوال كتير فحسرتها برضو يعني للعلم يعني القول الاول ان عاد تسمى عادا الاولى لانها جاءت قبل ثمود جاءت قبل ثمود والبعض يسمي ثمود عادي الثانية البعض يسمي ثمود عاد الثانية - [00:39:15](#)

ده القول الاول القول الثاني انها تسمى عادا الاولى قيل ان عاد نفسها كانوا في جيل اسمه عاد الاول وجيل ثاني اسمه عاد الثانية والله تعالى اعلم تمام القول السالس - [00:39:40](#)

ان هي سميت عادا الاولى لان اول من كفر بعد قوم نوح. يعني الاول في الكفر بعد قوم نوح سميت عادا الاولى ايه القول الثالث لانها اول امة كفرت بعد قوم نوح - [00:39:56](#)

عادا الاول يعني اول حد كفر بعد اول عبرة. المفروض العبرة الاولاني ده كان عبرة. فخلاص الاولاني راح. المفروض اللي جاي بقى ما يعملهاش ثاني. فده اول قوم وقعوا عبرة - [00:40:12](#)

فدول اول ناس كفروا بعد عبرة. عبرة بقوم نوح عادا الاول. يبقى دولة لانهم اول من كفر بعد قوم نوح. ده القول الثالث قولي الرابع قولي الرابع بيقول ان هي اسمها عادة الاول وخلص. هو لازم اولى يبقى فيه تانية - [00:40:23](#)

جميل اوي اني اسماء عدن الاول زي ما ربنا سمى تبرج الجاهلية ايه؟ قال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاول هل لازم يبقى فيه جاهلية تانية؟ مش ضروري. هو ربنا سمى الجاهلية القديمة الاول - [00:40:38](#)

وعادا عشان هي قديمة اتسمت الاول. مش ضروري يبقى فيه تانية. فده القول ده اعتمد ان ان هي اتسمت الاول وخلص. مش ضروري يبقى فيه تانية وما فيش داعي ان احنا نبחס - [00:40:56](#)

عن موضوع عدن السانية والكلام دوت. فعموما هم اربع اقوال هم اللي سرده لكم دولا. لكن عموما احنا بنستعمل اسلوب اللي هو ايه؟ اسلوب دلوقتي الايه؟ العبرة. وانه اهلك عادا الاول. تمام - [00:41:06](#)

وثمود فما ابقى. طبعا قوم ثمود يعني صيحة ابدته عن بكرة ابيهم. ثمود كما ابقى ما ابقى منهم احد وقوم نوح من قبل قوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى. ليه اظلم واطغى؟ لانهم اول من بدأ - [00:41:19](#)

اول شرك اخواني وقع في قوم نوح اول امة كفرت قوم نوح لان كما يقول ابن عباس كان بين ادم ونوح الف عام على التوحيد كان بين ادم ونوح الف عام على التوحيد - [00:41:36](#)

يعني ما كانش فيه شرك قبل قوم نوح. لذلك دايم اللي بيبدأ يبشيل وبشيل شلة كل اللي جاي لانه اول من بدأ الكفر تمام وبالتالي هم اظلم واطغى احزر ان انت تكون اول واحد عمل فساد والناس قلده. اول واحدة قلعت الحجاب فكل البنات خلعت بعدك. تبقى انت الاظلم والاطغى. اول واحد - [00:41:53](#)

آآ يعني منع الصلاة في الكلية فكل الناس قال لي دول منعوا الصلاة في الكلية. تبقى انت الاظلم والاضغى. اول واحد ضل في اصحابه وكلهم ضالوا من بعده تبقى انت الاظلم والاضغى خلي بالك الاول ببشيل ياما - [00:42:14](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بيقول حديس في جسمك اشعر منه قال ما من دم يسيل ما من دم يسيل الا لابن ادم الاول نصيب منه لانه اول من قتل واول من شرع القتل - [00:42:31](#)

ابن ادم الاول اللي هو قتل اخوه اول اول جريمة قتل في التاريخ بيقول ما فيش جريمة قتل بتحصل في التاريخ الا وله نصيب منها. لانه اول من شرع القتل - [00:42:46](#)

الاول ده دايمًا بييشيل هم اظلم واطول. قال تعالى والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشها. المؤتفكة من الافك والافك وقلب الحقيقة. الافك الكذب الشديد يسمى افك انه قلبي للحقيقة. فكل قلب يسمى افك - [00:42:54](#)

كل قلب يسمى افك المؤتفكة يعني المقلوبة المؤتفكة يعني المقلوبة. لان قوم قوم لوط بقى هنا الكلام على قوم لوط. قوم لوط لما ايه؟ حصل فيهم ايه؟ حصل فيهم ما حصلش في حد. عشان كده ربنا بيقول فغضب - [00:43:13](#)

غشها ما غش. يعني حصل فيهم واللي ما حصلش في حد. طب وليه حصل فيهم ان ما حصلش في حد؟ لانهم عملوا اللي ما عملوش حد عمله اللي ما عملوش حد - [00:43:28](#)

اللي هو ايه اتأتون الزكران من العالمين؟ فقال اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. فاحشة اللواط فاحشة الشزوز فاحشة آآ المثلية كما يسمونها. اللي احنا عايشين فيها بندي الضغط دلوقتي عالمي عشان نعترف بها. وعشان تقر بها عشان تقول للناس دي لهم حقوق - [00:43:38](#)

ده ربنا وراهم اللي ما ورهوش لحد يا جماعة. ازاي نتألف معهم يعني؟ وازاي نعترف به؟ وازاي اقر به انا لازم نحارب كل مصدر بييجي لنا منه التلوس ده ده الدمار والهلاك كله. لو لو الموضوع ده عدى - [00:43:58](#)

المؤتفكة سيدنا آآ جبريل رفع قرى قوم لوط على طرف جناحه حتى سمعت الملائكة نباح كلابهم حتى سمعت الملائكة ملائكة السماء اني بحكي لهم يا عرفة الى خلاص اخر حاجة - [00:44:12](#)

وبعد كده قلبهم نزلوا اتدغدغوا وارسلت عليهم بقى الحجارة ايه؟ من سجل. فاجتمع عليهم ما لم يجتمع لاحد فغشها ما غش فباي الاء ربك تتمارى؟ فباي يعني عبر ربك والاء ربك ونعم ربك تجادل ايها الانسان - [00:44:25](#)

اما يكون الخطاب للانسان فباي اداء تتمارى؟ يعني ايها الانسان او الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ويكون مقصود غيره يعني يعني احيانًا ربنا يخاطب النبي بشيء ويقصد السامع اللي هو هيسمعك مش انت طبعا - [00:44:45](#)

ثم قال تعالى هذا نذير من النذر الاولى يعني هذا الذي هذا قيل هذا كلمة هذا دي اشارة لايه قيل هذا يعني محمد نذير من النذر الاولى يعني هو نذير مسل النذر الاولى. مسل من سبقهم من المرسلين - [00:44:59](#)

تمام؟ قل ما كنت بدعا من الرسل. انا جاي بكمل جاي يعني دي قصة من قصص كثير وسمعتوها وشفتوها وقيل هذا نذير من النذر الاولى يعني هذا الذي قرأتهم هذا الذي سمعتم في هذه السورة نذير من النذر الاولى - [00:45:17](#)

وقيل هذا نذير من النذر الاولى. هذه العبر يعني العبر اللي اللي انا حكيتها لكم عاد وثمود ونوح ده نذير نذير لكم من النذر الاولى يا اما المقصود بهذا محمد او هذا عن الايات التي سمعتموها او هذا يعني العبر التي قصصتها عليكم - [00:45:34](#)

هذا نذير من النذر الاولى ثم قال تعالى ازفت الازفة تمارا يعني تجادل ازفت الازفة يعني اقتربت الساعة وربنا لما سمى الساعة سماه اصل الازفة. يعني يعني الكلام اقتربت القربة. الموضوع مخيف جدا - [00:45:53](#)

هي اسمها القربة. وربنا بيقول ان هي اقتربت. هي اسمها القربة واقتربت اقتربت القربة ازفت الازفة شيء مخيف زي ما هنشوف على طول اول ما تبدأ سورة القمر ارتباطها اقترب اقتربت الساعة وانشق القمر - [00:46:14](#)

ضربت الساعة واقترب حساب الناس ليس لها من دون الله كاشفة خلاص يعني آآ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله. ويمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:46:30](#)

وهي مساسك بخير فهو على كل شيء قدير ليس لها من دون الله كاشفة. ثم قال تعالى فمن هذا الحديث تعجبون وتعجبون وتمرحون وتستهترون بهذا الحديث وتضحكون يسخرون من النبي عليه الصلاة والسلام وتسخرون من الوحي - [00:46:48](#)

ولا تكون لا تتأثرون بهزه المواعظ ولا تكون عند سماع هذه القوارع وانتم سامدون. ما معنى سامدون قيل سامدون يعني غافلون لاهون سامدون يعني غافلون لاهون وقيل سامدون يعني وانتم - [00:47:08](#)

يغنون مغني يغني مغنون بتغنوا يعني وقيل هذه لغة اهل اليمن يقولون للشخص اسمد لنا اسمد لنا يعني غني لنا العرب كان لما النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ قرآن كانوا يقعدوا يغنوا - [00:47:30](#)

غنوا كلام باطل ويغنوا كلام فاسد والكلام دوت وانتم سامدون يعني بتغنوا لما وده شف بقى لما انسان يلهي عن ذكر الله اللي بيشفله الاغاني مع القرآن واللي بيصدوا الناس عن سماع القرآن - [00:47:54](#)

واللي بيلهونا آآ بالمسلسلات والافلام والبرامج التافهة عن قراءة القرآن في رمضان. وضيعوا الوقت المسلمين في التفاهات وفي الافلام وفي المسلسلات والاعلانات والاغاني ولاهوههم عن شهر القرآن. يا ترى دول ينطبق عليهم الاية دي وانتم سامدون تركتم العبر والمواظ - [00:48:08](#)

والايات والتراويح والتهجد والناس سابوهم عشان مسلسلاتكم وانتم سامدون قال تعالى فاسجدوا لله واعبدوا. يعني اخضعوا لله. اخضعوا لله تعالى واسجدوا له واعبدوه ولا تشركوا به احدا وبعض العلماء طبعا يبستدل بالاية دي السامدون على ان هو احد ادلة تحريم الموسيقى والغناء الفاسد اللي كلامه اللي كلامه فاسد - [00:48:30](#)

فاسجدوا لله واعبدوا. طبعا ده موضع سجدة قال لما قرأ النبي عليه الصلاة والسلام هذه السورة على العرب على المشركين سجد المشركون. سجد المسلمون وسجد الانس والجن. يعني كل من حضر من الانس - [00:48:56](#)

والجن اللي حضره كله سجد سبحان الله يعني اخلص الصورة تبدأ سورة القمر ناخده فيها برضو عشر دقائق كده علشان نبقي كملنا الصفحة قال تعالى اقتربت بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر - [00:49:09](#)

سورة القمر سورة مكية بلا خلاف. يبقى طبيعي هتتكلم عن الساعة والرد على المشركين. واسبات البعث واسبات الحساب واسبات الوحداية. وهتجيب اكيد قصص كتير عن الامم السابقة اللي هلكت وكيف هلكت نفس فكرة القصص المكية كلها - [00:49:27](#)

بدأت على طول ببداية متسقة مع ازفة الازفة اقتربت الساعة وانشق القمر اقتربت الساعة. طيب ما معنى اقتربت الساعة هنا؟ يعني يعني الاية دي نزلت من اكثر من الف وربعمائة عام - [00:49:45](#)

وقد يقول قائل يعني كيف يعني اقتربت الساعة تقال من الف واربعمائة عام وما قامت الساعة حتى الان صح بل قول النبي عليه الصلاة والسلام بعثت انا والساعة كهاتين وعزت انا والساعة كهاتين. وشار الى الايه؟ الى السبابة والوسطى. السبابة والايه؟ السبابة والوسطى - [00:49:59](#)

كيف يكون الاقتراب هنا يا جماعة الاقتراب نسبي يعني ايه الاقتراب نسبي يعني اه ان الذي بقي من الزمان بالنسبة لما مضى من الزمان يسير جدا ما بقي من الزمان - [00:50:19](#)

وما الى ما مضى من الزمان يسير جدا. يعني هي لما اشار الى السبابة والوسطى هو مش قصده ان هم قريبين من بعض كده لا وقصده شايفين السبابة السبابة اقصر من وسطى. السبابة - [00:50:46](#)

اقصر من الايه اقصر من الوسطى في فرق بينهم كده ايه ربع عقلة كده فرق صغير بين السبابة والوسطى في الطول فالسبابة دي هو اللي مر من الزمان والوسطى دي هي الزمان كله - [00:51:00](#)

شوف الفرق بين الصوبع ده والصوبع ده في الطول هو ده اللي فاضل من الزمان يبقى قربت ولا ما قربتش اقتربت لان اللي باقي اقل يعني انا قلت لك مسلا الزمان ميت الف سنة مسلا - [00:51:17](#)

مسلا واللي فاضل خمس تلاف. يبقى تقول لي ده العملية قربت قوي ده فاضل خلاص خمسة من مية صح؟ يبقى اقترب نسبي. فالف ربعمية ده يعتبر ان هي اقتربت ده المعنى. والنبي عليه الصلاة والسلام مرة كان قاعد مع الصحابة - [00:51:29](#)

والشمس كانت قربت تغرب. كان فاضل وقت يسير اوي على الشمس تغرب. فقال انما ان ان نسبة ما ما مضى من الزمان الى ما بقي من الزمان اما بقي من يومكم هذا. يعني فاضل حبة كده وتغرب الشمس ده اللي فاضل ايه؟ بالنسبة لباقي الزمان - [00:51:44](#)

وربنا قال بعدها وانشق الايه القمر لان انشقاق القمر هو طبعا هو بعثة النبي عليه الصلاة والسلام نفسها بعثت النبي عليه الصلاة والسلام نفسها هي آآ علامة من علامات الساعة لان هو اللي قال كده. بعثت انا والساعة كهاتين - [00:52:01](#)

بعزت انا والساعة كهاتين. يعني خلاص انا مجرد ما بعست ما خلاص ما هو اخر نبي. يبقى اخر نبي اكيد خلاص اللي جاي الساعة. ما هيبقى ايه بعد اخر النبي؟ غير - [00:52:21](#)

فهو او من علامات الساعة الصغرى ومن ادلة بعثته انشقاق القمر وبالتالي يكون انشقاق القمر هو من علامات الساعة لان انشقاق القمر معجزة دل تعالى مم بعثة النبي عليه الصلاة والسلام وبعثت النبي عليه الصلاة والسلام هي دليل على ان الساعة اقتربت لان اخر نبي - [00:52:31](#)

اكيد هيكون بعديه ما فيش غير الساعة انشقاق القمر قصة سابتة في طبعا في القرآن ده اصح شيء. وثابتة في البخاري ومسلم ان آاهل مكة طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم اية - [00:52:55](#)

طلبة وصريحة طلبوا منه اية قال فاشار الى القمر فانشق فلقطين انشق فعلا انفصل تماما حتى يقول الصحابي قال حتى يقول الرجل والله كنا نرى آاهراء بين الفلقطين. يعني جبل جبل فيه غار حراء - [00:53:09](#)

كان بيقول احنا كان هو القمر مش مش باين منه في اتشق. شايفين الجبل في النص وفي رواية حتى رأينا الجبل بين الفلقطين. يعني شايفين جبل بين الشقين شق فعلا - [00:53:28](#)

تمام فعلا آاهربعا المفروض بقى كانوا يزعنوا ويؤمنوا الكلام ده ما صدقهوش. قالوا سحر قالوا ان عليك ساحر فسبحان الله يعني طب ازاي يا جماعة يعني سحرت ازاي اسحر القمر نفسه طب اجيبها ازاي - [00:53:42](#)

لا لا ده سحر اعيننا الغريب بقى ان بعد كده جه وفد من الشام كان عندهم قافلة رايحة الشام ورجعت رجعت مكة فسألوههم قالوا لهم آاهانتم شفتتم القمر انشق؟ قالوا لهم اه - [00:54:02](#)

شفنا القمر انشق في الوقت الفلاني في الساعة الفلانية في اليوم الفلاني. نفس اللحظة بالظبط وطبعا خلاص بقى تصدقوا بقى. قالوا لأ سحر اهل الارض وسحر اهل السماء وسحر سحر الياه؟ سحر القافلة في مكانها في الشام - [00:54:15](#)

وهي رواية يعرضها يقول سحر ايه سحر مستمر يعني سحره بلغ المنتهى. سحر السما وسحر الارض كلها. ده ايه ده! ده ايه الساحر ده حاجة غريبة جدا وانشق القمر قال تعالى وان يروا اية يعرضوا. طب طب نعمل ايه اكتر من كده؟ خد بالك هي دي الاية الوحيدة. احنا احنا قلنا قبل كده ايه ايه اكبر اية على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:54:31](#)

مين يجاوب هي من اكبر المعجزات او اقصد من اكبر الدلة على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. فاكربين هو نفسه عليه الصلاة والسلام هو اكبر دليل على نفسه صدقه اخلاقه نسبه آاهيعني سمته عليه الصلاة والسلام آاهسمعته - [00:54:56](#) صدق وامانت ده اكبر دليل بيدو لها ابن السلام يقول لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة نزلت في وجهه فعرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب والمعجزة اللي معي طبعا القرآن دي اكبر ايه؟ معجزة. يعني هو اصلا انت معك النبي نفسه عليه الصلاة والسلام. زائد القرآن ده ده كفاية - [00:55:26](#)

ده انشقاق القمر جاي اية على كذا اية يعني غير غير ايات كتير معه يعني دي زيادة كمان طب هنعمل ايه طيب تاني انت ما فيش ما فيش فايدة فيك. تمام - [00:55:45](#)

وانشق القمر ويرى اية لان دي مش الاية الاولى. اية يعني اية جاية بعد ايات ويروا اية يعرضوا ما فيش فايدة. ويقول ايه؟ سحر مستمر يعني ايه سحر مستمر؟ لها معنيين؟ - [00:55:56](#)

المعنى الاول اللي انت فهمته مستمر يعني دائم لا ينقطع. يعني هذا رجل بيسحر سحر دائم بيسحر الارض ويسحر السما ويسحر اللي جايبين من الشام سحر مستمر المعنى الثاني مستمر تأتي في لغة العرب بمعنى باطل مضمحل. اكتبوها ديت - [00:56:11](#)

مستمر تأتي في لغة العرب بمعنى باطل ومضمحل المعنى الثاني قالوا سحر مستمر يعني سحر باطل وسحر هالك ومضمحل وهي رقية يعرضها يقول سحر مستمر وكذبوا طب ايه بقى السبب؟ السبب مش في ضعف الاية. ولا ان ما فيش اية. دي الاية مقنعة جدا.

لكن السبب الوحيد واتبعوا اهواءهم - [00:56:31](#)

السبب الصريح الوحيد واتبعوا اهواءهم. ودايما قلنا ان الهوا ايه يعمي ويصم. يجعل انسان اعمى. يبقى انت الحق واضح جدا مش

عايز يشوفه. ليه في هوا في نفسه؟ عشان كده الانسان لما بيحاول يطلب الحق في مسألة لازم الاول يتجرد من الهوى. يتجرد من
تعلقه الشخصي بالحاجة ديت - [00:56:55](#)

من مما كان عليه الالباء والاجداد. يتجرد من اي ضغوط ويسلم نفسه الاول للادلة. ساعتها على طول بيقتنع. اول ما يتجرد من الهوا
دايما آآ تلاقي مسلا شخص عنده هوا في مسألة - [00:57:15](#)

هو بيحب الغنا بيحب الموسيقى تمام؟ فبيسأل الشيخ حلال ولا حرام؟ تجيب له ميت دليل مش هيقتنع هو فيه هوا هوا عايزها تطلع
حلال لازم لما تسأل تسأل وانت متجرد كانك لا هي لا حلال ولا حرام انا جاي ابيض وانت اللي هتأسس فيا - [00:57:32](#)
والدليل هو اللي همشي وراه واحدة آآ هي بتسأل في مسألة مسلا في الحجاب ولا في النمص ولا في كزا وهي دماغها في حاجة
معينة. هي عايزة حاجة معينة. مهما جبت لها من ادلة مش هتقتنع - [00:57:50](#)

والقاعدة بتقول اكتبوا القاعدة دي يا العزيمة دي. القاعدة في الحياة مريد الحق نريد الحق يكفيه دليل واحد وصاحب الهوى لا يكفيه
الف دليل تاني نريد الحق يكفيه دليل واحد - [00:58:03](#)

دليل واحد كفاية فعلا وصاحب الهوى لا يكفيه الف دليل واتبعوا اهواءهم. ربنا هدهم. قال وكل امر مستقر. فهتجي لي هتجي لي.
كل امر مستقر كله عاد الى الله وكل الامور ستنتهي الى الله - [00:58:23](#)

بالطبع سينتهي الى الله واللي اعرض سينتهي الى الله وكله هيتحاسب وكل امر مستقر. ولقد جاءهم من الانباء يقال ان النبأ هو الخبر
العظيم. ايه الفرق بين النبأ والخبر النبأ هو خبر بس بيبقى خبر عظيم جدا. فيسمى الخبر العظيم نبأ - [00:58:39](#)

عما يتساءلون عن النبأ العظيم ولقد جاء من الانباء اخبار عزيمة اخبار الامم السابقة انشقاق القمر حاجات كتير ولقد جاءوا من الانباء
ما فيه مزدجر وفيه مزدجر يعني ما ما يمنعهم من مما يفعلون. يزجرهم عما يفعلون. اخبار الامم السابقة. يعني احوال من سبقهم. اه
انشقاق القمر - [00:58:54](#)

غيره ما في مزدجر. حكمة بالغة يعني هذا حكمة بالغة تحتل معنيا. المعنى الاول حكمة بالغة اي ان هذا القرآن حكمة بالغة. كل ما فيه
حكم المعنى الثاني حكمة بالغة. يعني لله الحكمة البالغة في هداية من اهتدى وفي ضلال من ضل - [00:59:17](#)

ودايما ربنا يربط الامر بسبب. يعني شف هم اللي اتبعوا اهوائهم. واما احنا جبنا لهم الايات تلو الايات وهو اتبع هواه واعرض. طب انا
لما ضله دلوقتي يبقى زلمته؟ لا - [00:59:35](#)

يبقى هي دي الحكمة الحكمة ان الارض البور ما تسقيهاش والارض الطيبة نسقيها. لو انا سويت بين الارض البور والارض الطيبة يبقى
ده مش عدل. والعدل ان كل واحد ياخذ ما يستحق وما يليق به. فاللي اعرض واتبع هواه - [00:59:48](#)

ربنا يضلله وما زلموش واللي اقبل واراد الحق ربنا هداه وده الحق حكمة بالغة. هداية من اهتدى ضل من ضلال كله بحكمة. اضله الله
على علم. هو اعلم بالساكرين. هو اعلم من ضل عن سبيله. هو اعلم بمن اهتدى - [01:00:02](#)

حكمة بالغة. وصاحب الهوى مش هتغني مهما جبنا له من ايات. واحد يقول طب ما طب ما ايات تاني ولو جبت له الف اية فما تغني
النزر كما تغني ليه - [01:00:18](#)

فما تغني النزر؟ يعني مهما جبنا من ايات وما تغني الايات والنزر عن قوم لا يؤمنون. مش هيهتدي برضو ده الناس قالوا لسيدنا صالح
طلع لنا الناقة طلعت لهم ولا هتدوا - [01:00:29](#)

وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا ايه؟ الا تخويفا. فعشان
كده اذا دخلت في جدال مسلا مع حد وجدت فعلا متبع هوى وتبين لك انه متبع هوى فمن السنة - [01:00:42](#)

ان تتوقف عن النقاش والجدال تمام؟ قال آآ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي ايه؟ الا بالتي هي احسن. تمام؟ آآ انا زعيم
ببيت في في ايه؟ في ربض الجنة لمن ترك الايه؟ لمن ترك في لمن ترك المراء ولو كان محقا. طب امتي - [01:01:00](#)

اقادل لما حسن الجدال فيه فايده. اللي قدامي بيستفيد او مريد للحق او الكلام له فايده ان احنا كلنا بنستفيد. اما وصلت لطريق
مسدود وحسينتم انه صاحب هوا والكلام ما بيزدش الا احنا بنهري زي ما بنقول كده ما فيش فايده من الكلام. يبقى السنة الانسان

يعرض بقى عن الجدال ده لان احنا وصلنا لطريق ايه؟ طريق مسدود ويدعي له - 01:01:21

ان ربنا يهدي قلبه بعدين. تمام؟ يبقى كده النهاردة خدنا ما تيسر من سورة القمر وخلصنا سورة النجم بفضل الله سبحانه وتعالى.

والواجب ان احنا نزاكر. الواجب ان احنا نحفز كويس. ونصلي بها. نشكر الله على نعمة - 01:01:41

بداية ونعمة التوفيق ونعمة الانشغال بالقرآن في وقت بينشغل به الناس بالتفاهات والسفاسف. اللهم لك الحمد. نسأل الله ان يجعل

القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا احزاننا وغمومنا. يلا يا جماعة نزاكر ونحفز ونسمع ونشتغل - 01:01:59

تمام جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 01:02:14